

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى – كلية التربية

اثر تعليم القواعد الإملائية باستخدام الحاسوب

في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي

في مادة الإملاء

رسالة قدمها الطالب

ساجد عباس محمد الجوراني

إلى مجلس كلية التربية – جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

علي عبد الله العنبي

الأستاذ المساعد الدكتور

مثنى علوان الجشعي

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

من المشكلات التي تواجه تلامذة المدرسة الابتدائية هي مشكلة الخطأ الإملائي، وقد أخذت هذه المشكلة تتعاظم، وظهرت الشكوى من المدرسين والمعلمين وأولياء الأمور. وإن الخطأ في الإملاء في المدرسة الابتدائية يكون أساس الخطأ في المراحل التعليمية كافة ولما كانت اللغة العربية هي وعاء الثقافة الانسانية - ولولاها ما استطاع البشر الحفاظ على الحضارة والتراث - فالكتابة صورة رائعة من صور اللغة، ففهم المكتوب يتأثر بعامل الصح أو الخطأ، ويتغير المعنى المقصود نتيجة الخطأ في الرسم الكتابي فقد يشكّل على القارئ حين يقرأ (عمرو) (عمر)، لأن الخطأ في الإملاء يكون سبباً في قلب المعنى أو غموض الفكرة.

(الحمداني، 1982، ص 67)

والخط أحد فروع العربية فهو علم بذاته قانونه الإملاء. فالالتزام بهذا القانون يعصم من الخطأ في الكتابة كما هو الحال بالنسبة إلى القوانين النحوية التي تعصم اللسان من الخطأ، فهو مهم جداً للمبتدئ كأهمية النحو. علماً أن ظاهرة الضعف في الإملاء وكثرة الأخطاء تسبب انعدام الثقة بالنفس لدى التلمذة وتجعلهم يكرهون لغتهم الجميلة.

(النعيمة / الكيال، 1990: ص: 3-4)

ويرى الباحث أن ثمة عوامل عديدة أدت إلى الضعف في الإملاء الذي هو فرع مهم من فروع اللغة العربية: فمن هذه العوامل ما يعود إلى التلامذة، وبعضها يعود إلى المعلم أو الطريقة، وبعضها يعود إلى الجو المنزلي أو المدرسي. ومن

اجل أن يتجنب المتعلم الأخطاء الإملائية يجب عليه التركيز في القراءة ودقة ملاحظة الكلمات وكيفية كتابتها.

(أبو مغلي، 1986، ص: 3-8)

وللإملاء أهمية كبيرة في اللغة العربية ، فهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي فالخطأ الإملائي يشوه الكتابة ويعوق فهم الجملة كما أنه يدل على احترام الكاتب أو احتقاره وبعد الإملاء بالنسبة إلى تلامذة المدرسة الابتدائية مقياسا دقيقا لما وصلوا إليه من تعلم ؛ فبمجرد النظر إلى دفتر إملاء التلميذ تعرف مستواه.

(إبراهيم، 1973، ص: 193)

وإذا تأملنا الأخطاء والعثرات التي يقع فيها تلامذة المدرسة الابتدائية نجدها تتمثل غالبا في مواضع كثيرة اغلبها في الكلمات التي تتشابه فيها أصوات بعض الحروف مثل الضاد أو الدال (بعض، بعد) كذلك في التتوين ولاسيما تتوين التاء المربوطة واستبدال التتوين بحرف النون مثل (مدرسة- تكتب- مدرستُن) وتتوين الفتح مثل (قلماً، تكتب- قَلَمَن). الخ

وعندما نرى طلابا من مراحل متقدمة من الدراسة يخطئون أخطاء بسيطة تؤدي إلى البكاء خجلا لا يخطئ بها المبتدئ فمنحهم العذر، لكون الكتابة الإملائية الصحيحة لا تجد اهتماما في أية مرحلة دراسية وخاصة المراحل الابتدائية حيث يخطئ المعلمون والمربون في أبجديات الكتابة وهذا واضح من خلال دفاتر إملاء التلامذة وملصقات المدارس والكتب الصادرة من المدرسة والواردة، إليها.

(محجوب، 1986، ص: 149)

ويرى الباحث أنّ الإملاء قد أصبح مشكلة تكاد تكون شبه عامة تواجه اغلب الذين يكتبون بالعربية في مختلف المراحل فهي كالمرض المزمن ، لذا وجب التفكير في كيفية معالجة هذا المرض والتغلب على هذه المشكلة مبتدئين من الطريقة وإعداد الكادر التدريسي إعدادا جيدا من خلال المناهج المتبعة في إعداد المعلمين وإعطاء أهمية بالغة لهذه المادة برفع درجاتها أسوة بفروع اللغة العربية الأخرى كالقواعد والمطالعة والإنشاء ويؤكد الدكتور مصطفى جواد "ان اللغة العربية تعيش جملة مشكلات صعبة العلاج وهذه المشكلات هي مشكلة مصطلحاتها وتعريفاتها، والثانية مشكلة نحوها وصرفها، والثالثة مشكلة معجماتها ومفرداتها، والرابعة مشكلة التعبير بها والخامسة مشكلة رسمها (إملائها) وهذه المشكلات لولا قرآن الله العزيز، والأدب اللفظي الضخم، لطوحت بالعربية الطوائح، وقامت عليها النوائح وصارت كاللغات التاريخية لا تدرس إلا عند الضرورة ولا ينطق بها إلا بعد مرارة وتكلف ومعاناة".

(جواد 1955، ص: 2)

لذا وجب الاهتمام بالمرحلة الابتدائية بشكل خاص لكونها تمثل الأساس الذي تبنى عليه المعرفة ويتم هذا من خلال استخدام القاعدة في الكتابة وعرضها بأسلوب حديث يشد التلامذة وبألوان جذابة وزاهية عن طريق جهاز الحاسوب أو العارضة السينمائية لكي يجلب انتباه التلامذة ويحبب إليهم المادة وهذا ما دعا الباحث إلى أن يقوم بتجريب طريقة تعلم قواعد الإملاء لمرحلة الصف الخامس الابتدائي بطريقة استخدام جهاز الحاسوب للتعرف على أثره في تحصيل التلامذة.

ثانياً: أهمية البحث

ان التعليم بصورة عامة بمثابة زخارف او ترف يقوم بها أساتذة المواد فيجب أن نعترف إن مشكلتنا ليست قاصرة على تحسين برامج التدريس فقط لكنها تحتوي أيضا على التحرك نحو أشياء افضل تحويها العملية التعليمية ككل.

(نخبة، 1973، ص: 9)

يقول (جون ديوي): "نقصد بالتعليم الصحيح ذلك المحصول الدراسي الذي يندفع إلى تحصيله التلاميذ من تلقاء أنفسهم" ومعنى هذا أن وظيفة المعلم ليست هي في دفع التلامذة إلى استظهار الدروس أو في حملهم على استرجاعها، ولكن قيادة هؤلاء التلامذة قياده هينة فيها كثير من الأناة والترفق وهنا فقط نضمن انتباه التلامذة إلى أعمالهم، وبهذا أيضا نطمئن إلى انهم لن يسأموا هذه الأعمال فلا تتوقع حدوث ما نراه عادة من انقطاع التلامذة عن المدرسة في نهاية التعليم الأولى أو الابتدائي لا لشيء إلا لأنهم لا يشعرون باطمئنان في وجودهم بتلك المدارس، بل إنهم قد أحسوا بعد الخروج منها كأنهم قد أفلتوا من غياهب السجون.

(عبد العزيز/عبد المجيد، 1971، ص: 30)

ويقول (روسو) مهاجما التربية القديمة بقوة وحماسة ناصحا المربي: "سر دائما على عكس النظم الموضوعية تجد نفسك على صواب في معظم الأحيان" أي يعارض معارضة تامة ما سار عليه الناس في عصره وعبر عن تلك الفكرة بقوله "مهما يكن الأمر فتجنب كل شيء من شأنه أن يجعل عمل الطفل شاقا إذ أننا لا نهتم مطلقا بكمية المعلومات التي يتعلمها الطفل بقدر ما نهتم بان الطفل لا يتعلم شيئا ضد رغبته"

(عبد العزيز، 1971، ص: 23)

ويرى الباحث مما تقدم من آراء العاملين في مجال التربية أن العملية التربوية في تطور مستمر فكل ما يصل إليه العلم من تقدم علمي وتقني ممكن عكسه على طرائق التعليم وأساليبه.

اللغة هي وسيلة للتفاهم بين الناس وهبها الله للبشر وميزهم بها عن باقي المخلوقات من خلالها يعبرون عن حاجاتهم في كل جوانب الحياة.

إن لكل إنسان لغته التي يتعلمها من بيئته تتكون من مقاطع متنوعة وكلمات وجمل وهذه الكلمات وتلك الجمل ضرورية جدا للإنسان كضرورة العيش في الحياة وكلما تطور الإنسان ونما في المجتمع تطورت لغته ونمت. واللغة بوصفها وسيلة للتفاهم هي كالمرآة تنعكس عليها صورة الحياة المدنية والثقافية للمجتمع وهي إحدى الدعائم المهمة في تنظيم الحياة الاجتماعية للأفراد وتنسيق العلاقات فيما بينهم ؛ ومن خلال اللغة نستطيع أن نعرف بشكل دقيق مدى ما وصلت إليه الأمة من تطور وارتقاء.

(عبد العال د - ت ، ص 13)

وجاء في كتاب الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة (392هـ) أن اللغة (هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم) أي كل قوم لهم لغة للتفاهم تختلف عن لغات المخلوقات الأخرى.

(ابن جني، 1952، ج1، ص: 33)

واللغة العربية لغة حية ضمننت لنفسها البقاء والنماء لأنها لغة القرآن فهي باقية ما دامت الدنيا وما دام في الأرض مسلم يقرأ القرآن الكريم.

(عبد العال، د- ت ص: 15)

لقد تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظ اللغة العربية عندما تكفل بحفظ القرآن

الكريم ، لأن القرآن نزل بها وهذا أمر أرادَه الله . جل شأنه . إذ قال تعالى

(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)

(الحجر:9)

وقال تعالى: (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ)

(الزمر:28)

وقال تعالى: (كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)

(فصلت:2)

وقال تعالى: (وهذا كتابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى

لِلْمُحْسِنِينَ)

(الأحقاق:12)

وقال تعالى: (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا)

(الشورى: 7)

ولفروع اللغة العربية الفضل على سلامة تلك اللغة، فالقواعد هي عصمة

اللسان من الخطأ والزلل، والإملاء قانون يعصم الكتابة من الخطأ، لأن الخطأ في

الكتابة يعرقل عملية الفهم ويشوه صورة اللغة.

وسر بقاء العربية الذي يجعلنا لا نقيس العربية الفصحى بما يحدث لغيرها

من اللغات في شكلها الحاضر إذ إن أقصى عمر لهذه اللغات لا يتعدى القرنين

من الزمان فهي دائمة التغير وعرضة للتفاعل مع اللغات المجاورة تأخذ منها

وتعطي ؛ لأنها لم ترتبط في مدة من مدد حياتها بكتاب مقدس ، كما هو الحال في العربية التي ارتبطت بالقران الكريم منذ أربعة عشر قرنا.

(عبد التواب، 1973، ص: 5)

روى أن أول من وضع الخط مرامر بن مرة واسلم بن سدرة وعامر بن جدرة وهم من عرب طيِّ سكنوا الانبار وعلّموا أهلها خط (الجزم) المقتطع من المسند الحميري ومنهم انتشرت الكتابة في الحيرة ، وغيرها فتعلمها بشر بن عبد الملك، أخو اكيدر، بن عبد الملك صاحب دومة الجندل وكانت له صحبة مع حرب بن أمية فتعلم حرب الكتابة منه في مكة كان القليلون يعرفون الكتابة أما في المدينة فلم تكثر الكتابة إلا بعد الهجرة وذلك لما أسرت الأنصار سبعين رجلا من قريش وغيرهم في غزوة بدر السنة الثانية للهجرة جعل النبي صلى الله عليه وسلم على كل واحد من الأسرى فداء من المال ومن لم يدفع المال يعلم الكتابة لعشرة من صبيان المدينة، فبذلك انتشرت الكتابة وصارت تنتشر في كل ناحية يفتحها المسلمون. أما الشكل والاعجام فأخذه العرب عن السريان، وبمرور الزمن عدلوا علاماتهم وزادوا فيها ومن أوائل من فكر في هذا الأمر الخليفة علي بن أبي طالب عليه السلام وأبو الأسود الدؤلي حيث عبرا عن الفتحة بنقطة فوق الحرف وعن الضمة بنقطة في وسط الحرف وعن الكسرة بنقطة تحت الحرف، والمشهور أن الاعجام كان في زمن عبد الملك بن مروان لما كثر التصحيف في العراق فزع الحجاج إلى كتابه إلى الخليفة لوضع علامات التمييز ودعا (نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر تلميذي أبي الأسود الدؤلي لوضع الاعجام. فاصبح على ما هو عليه الآن.

(النعيمي والكيال، 1990، ص: 5-6)

أما الباحثون اللغويون القدماء فأكدوا أن اللغة وسيلة المجتمعات في التعبير وإنها ما دامت وسيلة لها القدرة على أن توجد وتولد وتخترع ألفاظا تصبح فيما بعد جزءا من كيان اللغة العام.

(العبيدي، 2003، ص: 247)

واللغة تتكون من أصوات وكلمات وجمل. وهذه الكلمات تدل على معنى في نفسها وهذا المعنى قد لا يغني السامع أو المتكلم النطق والسمع من هذا اللفظ فلا يفيد كلاما، لذا عني العرب بالتراكيب اللغوية وهذا ما وجدناه في كتب النحاة لقدامى ودراسات المحدثين، وقد اهتم سيبويه في أول كتابه بالتراكيب النحوية فاللفظ المفرد من حيث هو لا يؤدي إلا معنى مفردا والمعاني المفردة لا تكون لغة وإنما الجمل والتراكيب هي التي تكونها، فاللغة بوصفها أداة للتفاهم قد وجدت لتنتقل المعاني من المتكلم إلى السامع بصور متعددة في جمل فعلية وأسمية وفيها أسرار بين أجزاء الجمل.

(المهداوي، 2003، ص: 48)

واللغة عند سوسير لا تتولد أو تنتج، وإنما هي رموز محفوظة في الذاكرة تسترد حين الاستخدام وتتحدد بالمماثلة للموقف السابق وهذا التفسير تفسير آلي لعملية إنتاج اللغة، وهذا الرأي مخالف لرأي تشومسكي الذي يؤكد ان الطفل يستحدث لغته، وينتج ما لا نهاية من الجمل فهو يمتلك عنصرا توليديا من خلال الكليات العامة الموجودة في جميع لغات العالم تقريبا.

(العبيدي، 2003، ص: 244)

فاللغة وحدة متكاملة مترابطة ولكي تؤدي وظيفتها يجب إتقان مهاراتها الأربعة وهي (الاستماع والحديث والقراءة والكتابة). فليس بمقدور الفرد ان يعبر عن أفكاره تعبيراً صحيحاً إن لم يكن عارفاً بقواعد الكتابة واللغة علم وان قواعد الرسم الصحيح للكلمة حارس للكتابة من الوقوع في الخطأ.

(إبراهيم، 1975 ص: 193)

ومما تجدر الإشارة إليه أنّ المربين اهتموا بالإملاء وبطرائق تدريسه مثلما اهتموا بالقراءة ؛ لأنهما عمليتان متلازمتان والنظر للأخطاء الإملائية بجدية ويمكن التوصل إلى طرائق جديدة في مجال تدريس مادة الإملاء لتحسين الكتابة واهتمت التربية الحديثة بالتدريس وطرائقه في ضوء البحوث. القيمة والتجارب المتتابعة في مجال التدريس.

(إبراهيم، 1975، ص: 2)

والإملاء أحد فروع اللغة العربية المهمة فهو وسيلة من وسائل التعبير الكتابي التي يستطيع الكاتب أن يعبر بها عن مشاعره وأحاسيسه وكل ما يجيش في نفسه من أفكار وفي بعض الأحيان لا يستطيع أن يعبر عنها في الكلام لأسباب وظيفية او نفسية كالخجل والتردد وكذلك يكسب من خلاله مهارة الكتابة ورسم الحروف

الصحيحة، التي تعينه على القراءة السريعة لجميع المواضيع الدراسية فهي مهمة جدا للكاتب ولا يمكن لأي كاتب أن يكون كاتباً جيداً إلا إذا امتلك قواعد الإملاء.

لقد كان ينظر إلى الإملاء في الماضي على أنه اختبار التلامذة في كتابة الكلمات الصعبة ويتنافس المعلمون آنذاك في إملاء الكلمات الصعبة.

غير أن مفهوم الإملاء الحديث يجب أن يقوم على أساس التدريب وحسب ما ذكر (أولر) "ان الإملاء وسيلة لاختبار قابلية التعليم عند التلاميذ والعلاقة بينه وبين كل من المفردات والقواعد"، ويقول أيضاً "إن الإملاء يساعد التلميذ على تمييز الأصوات اللغوية ويساعد على ترجمة الأصوات إلى رموز كتابية ذات معنى".

(Oller, 1971 PP 250- 257)

ويقسم التربويون الإملاء إلى: منقول، ومنظور، واختباري وهذا تقسيم طبيعي فالطفل لا يستطيع كتابة الإملاء المنظور قبل ان يدرّب على محاكاة رسم الكلمات بالنقل على السبورة أو البطاقة أو كتابة القراءة المفردة ولن يجيد الإملاء الاختباري إلاّ إذا درّب على الإملاء المنظور وقد روعي في هذا التقسيم التدرج من السهل إلى الصعب. (عبد العال، 1974، ص: 120 - 123)

ويرى الباحث إن استخدام الحاسوب يمكن أن ينمي خيال التلامذة ويثير فيهم الرغبة للتعلم أكثر من الوسائل التعليمية الأخرى ؛ لأنه وسيلة مشوقة من خلال الألوان الجذابة التي يمكن استخدامها والموسيقى وأنواع الخطوط لانه يحوي في برمجته كل أنواع الخطوط فبالإمكان إظهار المادة أو القاعدة بأي نوع من أنواع الخط العربي والتفاصيل بنوع آخر ويمكن التحكم بحجم الخط أي بحسب

رغبة المتعلم والمعلم وهذا كله يتم خلال لحظات وبسرعة فائقة جدا لا تتعدى ضغطة أو ضغطتين على زر (الماوس) حيث أثبتت هذه الحقائق من خلال التجربة- وعلى الرغم من النقد الذي وجهه بعضهم إلى إدخال الحاسوب أداة تعليمية منذ مطلع السبعينات فان التجارب التي أجريت أثبتت من دون شك ان هناك فوائد مهمة لاستخدام جهاز الحاسوب في التعلم إلا انه لا يلغي دور المعلم في الصف بل يساعد في العملية التربوية.

(عبد الغفور، 2000، ص:6)

بيد أن أية طريقة تدريسية لا يمكن أن تؤدي دورها بنجاح إلا إذا اعتمدت على التقنيات أو وسائل الإيضاح التي تساعد على تقريب الفكرة المجردة إلى صورة محسوسة في ذهن المتعلم كي يتمكن من إدراك إجراءاتها والتفكير فيها وعليه برز اهتمام واضح بالوسائل التعليمية التي تستخدم في التدريس واتجه كثير من دول العالم إلى إيجاد تقنيات حديثة يمكن أن يستخدمها المدرسون وسائل تعليمية في أثناء تدريسهم بعد أن كانت الوسيلة الوحيدة المتاحة لديهم الطباشير والسبورة إلا أنه مع التقدم العلمي والتكنولوجي في شتى النواحي اسهم في تطور الوسائل التعليمية وتنويعها مما أدت التقنيات الحديثة إلى تغير الجمود والملل اللذين كانا يسودان المواقف التعليمية التقليدية ومن بين هذه التقنيات الحديثة (الحاسوب) الذي يعد ثمرة من ثمرات التكنولوجيا في المجال التربوي والتعليمي والذي احدث ثورة على التربية التقليدية من خلال إدخاله في التعليم.

(الملاك، 1995، ص:1)

ويرى الكثيرون أن التعليم بمساعدة الحاسوب يصبح أكثر فاعلية عندما يضاف إلى التعليم الاعتيادي ، ويساعد التلامذة على تحقيق الأهداف التربوية بشكل أسهل، ويوفر من 20% إلى 40% من الوقت اللازم للتعليم باتباع الطريقة التقليدية.

(الموسوي، 2001، ص:6)

وتكمن أهمية هذا البحث في

1. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم، ورمز وحدة المسلمين والعرب.
2. أهمية مادة الإملاء في تحسين الكتابة والخط لدى التلامذة.
3. أهمية طرائق التدريس التي تؤكد التربية الحديثة.
4. أهمية الحاسوب بوصفه آلة أخذت في الانتشار في المؤسسات التعليمية، محاولة إفادة الجهات المختصة وبخاصة وزارة التربية من نتائج هذا البحث في تحسين العملية التعليمية وتطويرها.

والذي يشجع الباحث على استخدام قواعد الإملاء للصف الخامس الابتدائي هو وجود فكرة مطروحة الى وزارة التربية في السبعينيات طرحها

الأستاذ مصطفى جواد لإعداد كتاب خاص بقواعد الإملاء للمرحلة الابتدائية .

ثالثاً: مرمى البحث

يرمي البحث الحالي إلى معرفة اثر تعليم القواعد الإملائية باستخدام الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء .

رابعاً: فرضية البحث

ولأجل تحقيق مرمى البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلامذة الذين يتعلمون القاعدة الإملائية باستخدام الحاسوب في مادة الإملاء وبين متوسط تحصيل التلامذة الذين يتعلمون الإملاء من دون استخدام الحاسوب في المادة نفسها.

خامساً: حدود البحث

1. اقتصر البحث الحالي على مدرسة من مدارس مركز ناحية الوجهية وهي مدرسة الكويت الابتدائية.
2. تلامذة الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي 2003-2004م.
3. عدد من الموضوعات الإملائية وهي (اللام الشمسية واللام القمرية، رسم الهمة المتوسطة، كتابة الألف اللينة، رسم التاء المربوطة (القصيرة)، رسم التاء المبسوطة (الطويلة)).

سادساً: تحديد المصطلحات

الأثر: Effect

الأثر لغة: جاء في لسان العرب (بقية الشيء، والجمع آثار وأثور: وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده وأثرته وتأثرته: تبعته أثره. والأثر: بالتحريك: ما بقي من رسم الشيء، والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً....)

(ابن منظور/ م 1 1983، ص: 19)

الأثر: اصطلاحاً

هو نتيجة الشيء وله معان - عدة

أولاً: يعني النتيجة، وهو الحاصل من الشيء.

ثانياً: يعني العلامة، وهو السمة الدالة على الشيء.

ثالثاً: يعني الشيء المتحقق بالفعل، لأنه حادث عن غيره، وهو بمعنى ما مرادف

بالمعلول أو لمسبب عن الشيء.

(الشمري، 2002، ص: 28)

التعريف الإجرائي للأثر:

هو بقاء الشيء الذي تعلمه التلامذة من خلال التلمية والكتابة الصحيحة.

الحاسوب: (Computer)

الحاسوب: وزن من أوزان الآلة يدل على قوة وآلية أكثر من غيره وهذا الوزن هو

(فاعول) كصاروخ.

(الأخضر، 1985، ص: 271)

الحاسوب لغة: العالم بالحساب جمع حسبة

(البستاني، 2000، ص: 137)

الحاسوب اصطلاحاً:

عرفه (اسكندر) بأنه "ماكينة أوتوماتيكية تعمل على وفق نظام إلكتروني وتقوم بتنفيذ عمليات حسابية وإنجاز أعمال متعددة بموجب التعليمات التي تصدر إليها".

(اسكندر، 1985، ص: 29)

عرفه القرشي بأنه "جهاز آلي إلكتروني له قدرة فائقة على إدخال المعلومات وإخراجها وتخزينها، ومعالجة المعلومات بسرعة متناهية بواسطة مجموعة من التعليمات التي تشكل ما يسمى بالبرنامج".

(القرشي، 1987، ص: 14)

التعريف الإجرائي للحاسوب:

يعرف الحاسوب إجرائياً في هذا البحث بأنه جهاز إلكتروني نوع (p4) الذي استخدمه الباحث في تعليم مجموعة البحث التجريبية قواعد الإملاء التي برمجت مسبقاً على هذا الجهاز بمثابة وسيلة توضيحية.

التحصيل: (Achievement)

التحصيل لغة : من حصل الشيء يحصل حصولاً ثبت وبقي وذهب ما سواه. تحصيل الشيء تجمع وثبت التحصيل تمييز ما يحصل إخراج اللب من القشور كإخراج الذهب من حجر المعدن.

(البستاني، 1927، ص: 528- 529)

التحصيل اصطلاحاً:

عرفه (النجار) بأنه: "هو إنجاز الطالب أو إنتاجه في المهارات او المعلومات والسيطرة عليها"

(النجار: 1960، ص: 15)

عرفه (Guilford) بأنه "هو المستوى الفعلي لأداء التلامذة".

(Guilford, 1973 , P 223)

عرفه (Good) بأنه: "إنجاز أو كفاءة بالأداء في تقديم مهارة او مجموعة معارف".

(Good, 1973, p7)

عرفه (Chaplin) بأنه: "مستوى محدود من الإنجاز، أو الكفاءة في العمل المدرسي او الأكاديمي يقوم من قبل المعلمين او بواسطة الاختبارات المقننة او بكليهما معا".

(Chaplin, 1977, P. 5)

عرفه (Oxford) بأنه "النتيجة المكتسبة لإنجاز تعلم شيء ما بنجاح
وبجهد ومهارة".

(Oxford, 1998, P. 10)

عرفه (Novak) بأنه " تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب في المعلومات أو
المهارات ومدى تمكنه منها " .

(Novak, 1963, P.262)

التعريف الإجرائي للتحصيل:

"هو الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث في الاختبار الذي يقدم
إليهم" .

الإملاء لغة:

جاء في معجم العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي المتوفى
175هـ في مادة ملي الإملاء هو الإملاءُ على الكاتب وفي مادة (ملاً) مالات
فلانا على الأمر، أي كنت معه في مشورته والممالة المعاونة مالات على فلان:
أي عاونت عليه.

(الفراهيدي، ص:346(ملاً))

والإملاء: من أَمَلَّ إملاً، وأملى، وإملاء الكتاب على الكاتب ألقاه عليه فكتبه
عنه.

(البستاني، 2000 ص: 77)

الإملاء اصطلاحاً:

عرفه السعود: بأنه" ما يملى من الدروس والكتب ونحوها".

(السعود، 1979، ص: 239)

عرفه عبد العليم: بأنه "كتابة الكلمات كتابة صحيحة حسب موقعها في الجملة".

(عبد العليم، 1975، ص: 88)

عرفه ثامر بأنه "وسيلة لمعرفة أخطاء التلاميذ وتعويدهم على اكتشافها لإبدال الصواب بها وتجنبه مواضع الخطأ".

(ثامر، 1976، ص: 65)

التعريف الإجرائي للإملاء:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه اكتساب التلامذة المهارات المتعلقة بقواعد الإملاء مثل جودة الخط وصحة رسم الحرف والسرعة في الكتابة على وفق القواعد المتعلقة به. من خلال استخراجها من الذاكرة كما حفظت بصورتها الصحيحة.

ملخص الرسالة

حظيت اللغة العربية باهتمام المربين والتربويين، لأنها وسيلة المجتمع في التفاهم والتخاطب والاتصال فيما بينهم وهي لغة القرآن الكريم ولغة اهل الجنة. والاملاء نظام لغوي معين موضوعه الكلمات والحروف وهو أحد اركان اللغة العربية فهو يعطي صوراً بصرية للكلمات التي تقوم مقام الصور السمعية وهذه من اولى وظائف الاملاء اذ إنَّ ضعف الطلبة في الاملاء اصبح من الامور المهمة التي تواجه المربين وتدعوهم الى الدراسة والبحث وقد اهتم به المتخصصون في اللغة العربية والمربون الذين يحرصون على سلامة الوعاء الحضاري، لأن عدم القدرة على الكتابة الصحيحة يعد عائقاً رئيساً للسرعة فيها ويترتب على ذلك غموض المعنى وبطء الفهم، ومن هنا اكد المربون والمهتمون في موضوعي القراءة والكتابة وهتموا بالاملاء وعدوه مع القراءة عمليتين متصلتين لافصل بينهما وهو في الواقع مفتاح الى المعارف الأخرى. وترجع الاخطاء الإملائية الى جملة أسباب: منها النظام التعليمي، والإدارة المدرسية وخصائص اللغة وقواعد الإملاء، ومنها ما يتعلق بالتلميذ وعيوب النطق ، ومنها مايتعلق بطريقة التدريس. والحقيقة أن الخطأ الإملائي لا يرجع إلى سبب معين بل إنَّ جميع العوامل السابقة متداخلة متشابكة تتعاون لتجعل التلامذة يقعون في أخطاء إملائية شائعة ، ولكن تبقى الأساليب الناجحة في تدريس الإملاء هي العامل الرئيس في علاج الضعف الإملائي.

إنَّ وجود هذه المشكلة أعطى مكانة لدراستها في هذا البحث الذي استهدف التعرف على (اثر تعليم القواعد الإملائية باستخدام الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء)

ويأمل الباحث من خلال هذه الدراسة أن يفيد منها معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وكذلك يمكن أن يفيد الأجهزة ذات العلاقة في وزارة التربية في تأليف المقررات الدراسية.

ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلامذة الذين يتعلمون القاعدة الإملائية باستخدام الحاسوب في مادة الإملاء وبين متوسط تحصيل التلامذة الذين يتعلمون الإملاء بالطريقة التقليدية المتبعة (الإملاء المسموع).

وقد اقتصر البحث على:

1. مدرسة من المدارس الابتدائية في محافظة ديالى . ناحية الوجيهية.
2. تلامذة الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي 2003-2004 .
3. عدد من الموضوعات في مادة الإملاء (الملحق 4)

ولتحقيق هذا الهدف اختيرت مدرسة الكويت الابتدائية بطريقة قصدية من مدارس قضاء المقدادية وهذه المدرسة تضم أربع شعب للصف الخامس الابتدائي واختار الباحث شعبة (ج) وشعبة (د) بالطريقة العشوائية أيضاً عينة للبحث لتعاون معلمتي الشعبتين مع الباحث واختار شعبة (د) بالطريقة العشوائية لتكون مجموعة تجريبية وشعبة (ج) لتكون مجموعة ضابطة إذ بلغت عينة البحث بعد الاستبعاد (50) تلميذاً وتلميذة كوفئ بين تلامذة المجموعتين في تحصيل الأب وتحصيل الام ودرجة اللغة العربية والمستوى العلمي. والعمر الزمني ، ولم تكن الفروق ذات دلائل إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

علم الباحث تلامذة المجموعتين بنفسه اذ علم تلامذة المجموعة التجريبية القواعد الاملائية باستخدام جهاز الحاسوب و علم تلامذة المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المتبعة في المدرسة بدون قاعدة املائية وبعد جمع درجات الاختبارات المتسلسلة وتقسيماها على عدد الاختبارات خلال مدة التجربة للحصول على معدل كل تلميذ استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق، فظهر ان هناك فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ولمصلحة تلامذة المجموعة التجريبية التي تعلمت القواعد الاملائية باستخدام جهاز الحاسوب وفي ضوء النتائج وقدم الباحث بعض المقترحات والتوصيات.